امرالله جعفری
۸۷/۱/۲۸

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۸۰۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۹۹۶۸

کتاب جامع الغوائد (شرح عوامل در نحو)

مؤلف محمد صادق بن درویش محمد

مترجم

شماره قفسه ۱۸۸۰۴

خطی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۸۸۰۴

۱۸۸۰۴/۲۰۹۹۶۸

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب جامع الفوائد (شرح عوامل زنجانی)

مؤلف محمد صادق بن درویش محمد

مترجم

شمارهٔ ثبت کتاب ۲۰۹۹۷

شمارهٔ قفسه ۱۸۸۰۴

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۸۰۴

۱۸۸۰۴/۲۰۹۹۷

فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه
فان قيل المجرد عن العوامل اللفظية يقتضي سبق وجود هكذا ان
قولك زيد عالم يقتضي سبق وجود الثياب وعلم
زيد جالسا قط قيل سلمنا ذلك لكن قد ينزل الامكان
منزلة الوجود كما في قولك للخياط ضيق فم الركبة واركبة البيرد
قولك سبحان الذي صغر البعوض وكبر جسم الفيل وقول بقال
استاعتني واحيقا شتريني بتسمية المولد الاصيل وههنا
هذا من هذا قيل فان قيل المجرد عن العوامل في الوجود من
حيث المعنى والعلم في العوامل للاستغراق فيكون المعنى
المبتدأ هو الاسم الذي لم يوجد قبله كلام على الوطن وفي الثاني يوجب
نفي العموم لتحوز كل ولم يقع كل انسان للعموم النفي لكون كل انسان
لم يقع وقد عرفت ان نفي العموم لا يفيد نفي الحكم عن كل فرد وفرد فرد
ما افيد الله الحل على يفيد نفي الحكم عن كل فرد فرد جملة الافراد فيصدق
عند انعدام بعض العوامل ووجود بعض العوامل لان التجريد عن شمول
الوجود كما يكون بشمول العموم يكون بالافتراق ايضا م حاشية خير المسالك

والله

الفرق بين الصفة والنعت ان
الصفة يقع على الموجود والمعدوم
والنعت لا يقع الا على الموجود والصفة
يستعمل في المدح الذم والنعت لا يستعمل الا
في المدح وان النعت يستعمل فيما يتغير وفيما لا
يتغير لان لك ان تقول صفاة الله ولا تقول نعت الله
والصفة لا يستعمل الا فيما لا يتغير ولم يستعملوا
الدرب النعت الا في نعت الله والحاصل ان الصفة اعم من
النعت الحاصل من الوجهين المحكوم وخصوص من وجه من الحال ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم والهداية لعبد احمد

نحمدك يا من جعلت علم النحو ميزانا للاعراب والبناء ونشكرك يا من رفعت المتصوبين على سرير الفضل بالدرجات من العلماء ونصلي على سيدنا محمد سيد الانبياء المنصور بسبعة وعشرين من الفضائل التي ليس لاحد منها شيء ولا لاحد واحدة منها ولا بتمامها ونستعينك يا من كنت موصوفا بالذي ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء ونصلي ونسلم على سيد الانبياء المنصور بسبعة وعشرين من الفضائل التي ليس لاحد منها شيء ولا لاحد واحدة منها ولا بتمامها على آله واصحابه خير آل وصحب اما بعد فيقول العبد المفتقر الى الملك الصمد محمد صادق ابن درويش محمد سيفي الله بالعلم الازلي الابدي لما رتبت رسالة العوامل رسالة نافعة وكتابة للبوهم في الاعراب والبناء رتبت ان اكتب لها شرحا مختصرا وافيا فحنانك جودا بالعلم نحو مقتصرا واياك نسئل توفيقا وهداية لطيفة سمعت بعضها من اللولي العظام ورأيتها في الكتب الظاهر المرام فنظمتها كالدرر في سلك التقرير وشبكتها كالزهر على فرع التحرير وسميتها بجامع الفوائد كاحق بها على الفوائد غير الزوائد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ثم اركب مجيب ان الله لم يفتح رسالة هذه بحمده سبحانه وتعالى اسوة بقول النبي صلعم لا احصي ثناء عليك كما اثنيت انت على نفسك او هو الغرض بتخيل ان رسالة هذه من حيث افتقارها ليست ككتب السلف حتى اتي على سنهما وليست ذيالا حتى يكون بمنزلة القطع والاشارة الى عدم لزوم جعل الحمد جزءا من رسالة او هو لما اختطر على ان معنى الحمد هو اظهار صفات الكمالية حاصل في ضمن البسملة وكما كان في عدد العوامل خلاف قال سيبويه الهامية وقال الكسائي احدى و مئة كما سيجيء في آخر الرسالة ان شاء الله تعالى اعتمد المصنف على قول سيبويه فذهب الى مذهبه انه العوامل وهي جمع عامل والعامل ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والاعراب ما يتغير فيها آخر الكلمة المقتضية للاعراب لفظي

وسيجيء

وفي اللغة اظهارها وكما يقال اعربت الشيء عني اظهرته واما سبب الرفع والنصب والجر فلتصحيح وشبه الكلمة المعروضة للاعراب والبناء بالاسم المتمكن او بالفعل المضارع لمناسبة موجبة للبناء وقد فصل صاحب المفصل المناسبة الموجبة للبناء فان شئت ان تقرفها فرجع اليه فالفصل بين المبني للاصل والمبني للعارض والحرف والجملة ومناسبتها اجمالا عند الخفي وانواع الكلمة اعراب اربع رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يكونان في الاسم والفعل والجر يكون في الاسم والجزم في الفعل فحسب والحركات الاعرابية تكون في المفرد المنصرف والجمع المكسر للمنصرف والجمع المؤنث السالم وغير المنصرف فالاول معربان بالحركات الثلاث والثاني معرب بالحركتين اعني الرفع والجر والنصب فيه تابع للنصب والحروف الاعرابية تكون في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم والمثنى وما يلحق به مثل كلا وكلتا مضافين الى مضمر او لا واثنان واثنتان وبنون وجمع المذكر السالم وما يلحق به مثل اولو وعشرون واخواتها كلا واعرب بالحروف الثلثة والثاني في الجر فيتبع اعني الالف والياء والواو فيه تابع للياء والثالث الياء مرب بالحروف اعني الواو والياء كلا فانه تابع لليائي ثم ان الاعراب قد يكون لفظا كما في جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وقد يكون تقديرا كما في هذا غلامي ومسلمي وقولنا تقديرا احتراز عن الذين كفروا وقد يكون محليا كما ترى هذا وقولنا تقديرا واما اجوسيي ليقاتنا وهذه مقولة

تا فقرة في مواضع حديدة سيما في هذه الرسالة فاحفظها ان شئت ان تقرأ حقيقة العوا

ثم اعلم ان اللام في العوامل اما موصولة كما هو الظاهر اي الذين عملوا واما للاستغراق اي جميع افراد العوامل واما للعهد الخارجي اي العوامل الجارية على السنة النحاة واللهو

يتعلق في النحو وهو متعلق بفعل مقدر نحو لا افعال العامة كما هو مذهب الجمهور اي العوامل الحاصلة في علم النحو او الكائنة او غيرهما او كالهم من الافعال العامة كما هو مذهب اهل التحقيق اي العوامل المعتبرة في علم النحو او المبينة او غيرهما واياما كان يكون ظرفا مستقرا وسيأتي تفصيل الظرف ان شاء الله تعالى والنحو في اللغة يجيء على سبعة معان الاول

هذا خطيب الكتيبين ولا يكون لاشتراكهما في العلم ولا لاشتمال على معنى ان الشرطية فاعل قال المصنف
مضافة تدل على كونها اسما اذا استثنى بكم في قوله تعالى وكم اهلكنا من قبلهم من قرن
عليها نحو عندي عشرون رجلا وعشرون امرأة اياما كن ونفيضه نحو ليس عندي احد الا
على كونه جمعا اسما كان او جمعا لا يدخلها شيء من تلك الامور المذكورة ويكون اذا يستدل
على اسمية جميعا بدخول التاء عليها في قولهم ثلاثة اثواب وبصيرورة اضافها بانفسها وهي اي
الاسماء الجازمة للمضارع تسعة اسماء احدها من بفتح الميم وسكون النون وهو اعم من
اولي العلم فانه اذا قيل من في الدار فيقال الذي في البيت زيد او عمرو او غيرهما من اولي العلم وقد
يكون لغير اولي العلم كقوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه اي ما يمشي وهو شرطية نحو من تضرب
اضرب اي ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا واستفهامية نحو من عندك
وموصولة نحو اكرمت من جاءك اي الذي جاءك وموصوفة اما بمفرد كقول الشاعر وكفى
فضلا على من غيرها حب النبي محمدا اياما اي شخصا غيرها او بجملة نحو مررت بمن جاءك
فرس او شاة او غيرهما من غير اولي العلم وقد يكون كما في العلم كقوله تعالى والسماء وما بناها
الذي استفهامية وموصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك او بجملة نحو اكرم
المتوسمين من الكلم له فرحته كل العقلاء اي الشيء اكرم المتوسمين وصفته نحو اضربه ضربا ما
اي ضربا ما اي اضرب لائق وتامة بمعنى شيء ممكن عندنا بمعنى شيء وانتصب اللفظ عند سيبويه نحو قوله تعالى
فنعما هي اي نعم شيء هي وان تفتح الفرقة وتشديدها ايضا وهو لازم للاضافة ويكون شرطية كقوله
تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهامية غوغاء اخوك ومرصولة كقوله تعالى لنعلم

خشية على الرحمن عتيا وموصوفة نحو ربما رجل وضعته نحو مررت برجل ادكا ملاءة الرجلية
وشذ اتباعه في جميع هذه الصور ان وضع اي ان يكون واحدا من شيئين او جماعة فيجوز
اضافته الى المظهر والمضمر والمعرفة والنكرة واذا اضيفت الى المعرفة وجب ان يكون المضاف
اليه شيئا فقط استثن اي الرجلين واي الرجال احق بذلك واياهم عندك واذا اضيفت الى
النكرة جاز ان يكون المضاف اليه واحدا واثنين وجماعة تقول اي رجل اي رجلان واي
رجال عندك وذلك ان من شأن اي ان يكون واحدا من المضاف اليه فانه لا كذلك لزم ان يكون
المضاف اليه شيئا فصاعدا واحدا يكون ان يعبر واحدا منهم ولما احتملت النكرة امورا متعددة
لا جب كونها شيئا وجمعا حذا اضافة اي اليها بل جيء كونها مفردا لجلاء المعرفة بالاضافة
يحتمل امورا متعددة فيجب كونها شيئا واجمعا حذا اضافة اي اليها وشيئا وجيء لاستغراق الاسم
وتعميم الاوقات اي ان يكون ظرفا لزمان مبهم اذا وقع شرطا نحو متى تخرج اخرج اي ان تخرج اليوم
اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا فيهما ذلك فاستفهاما نحو متى القتال او كمتى هو يوم
لاستغراق الاسبوع وتعميم الاوقات وقع شرطا نحو ايما اذهب اذهب اي ان اذهب يوم الجمعة
او اذهب يوم الجمعة وان اذهب يوم السبت اذهب يوم السبت الى غير ذلك قيل في معناه وجوه الاول
ان اصله ما زيدت عليه ما اخرى لتكون عوضا عما يستحقه الكلمات اي كلمات الشرط نحو متى ما واين ما واياما
ولما استكرهوا توالي المتطابقين فابدلوا الالف من الاولى هاء كما ابدلوا الهاء من الالف في
هرقت واراقة وهذا قول الخليل وهو الاصح والثاني انه مركب من ما التي تجيء للكف ومن ما الشرطية بمعنى اصله متى ما الحقت بمتى
ما الشرطية ثم اجريا مجرى كلمة واحدة وهذا قول سيبويه وفي بعض الكتب نسب هذا القول الى
الزجاج والثالث انه كلمة واحدة غير مركبة جيء بها توكيدا وايان وهو لاستغراق الاسم وتعميمها
اي الا يكون ظرفا لمبهم ابدا وتقع شرطا نحو ايان تكن اكن اي ان تكن في البلد اكن في البلد
وان تكن في المعركة اكن في المعركة واستفهاما نحو ايان يوم القيامة وهو وقت يجيء فيه الفعل المضارع مطلقا

وحصول الخبر له او حصول له بان يكون اخبارا للمتكلم بذلك الكلام او لا تبرا ان الخبر حاصل
للفاعل او اخذا فيه بان يكون ذلك الكلام الذي سبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر وشيع
هذه الافعال افعال المقاربة ايضا لاشتراكها مع الزمان وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء
او حصولا او اخذا فيه على التفصيل الذي عرفت آنفا وهذه الافعال ترفع اسما وتنصب
وتنصب الخبر الا عسى وخبرها فعل مضارع واعلم ان يترجى لنصب الخبر لعدم ظهور اثرها
فيه لفظا وهي اي افعال المقاربة اربعة افعال احدها عسى وهي موضوعة لدنو الخبر
ودنو رجاء المقول عن سيبويه انه قال ان عسى طمع واشفاق فالطمع في الخبر والا
شفاق في المكروه وهي فعل ماض غير متصرف فيه لا يجيء منها مضارع ومصدر واسم فاعل
الى غير ذلك لتضمنها انشاء الطمع والرجاء نحو عسى ان اموت مثل لعل وكاد شذ ما جاء منها
الحروف والحروف لا يتصرف فيها وفيها ايذان بان احد هذين ان يكون بمعنى قارب فيكون ناقصا
ما يرفعها اسم مرفوع بالفاعلية ثم فعل مضارع مصدر بان المصدرية منصوبة بالمفعولية
نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج فيكون ناقصة وقد يجيء حينئذ ان يكون زيد اسمها
وان يخرج في محل النصب بالخبرية فيكون تامة وقد يجيء حينئذ ان وحدها والفعل المضارع
المنصوب بها بالمفعولية والخبرية تشبيها لها بالباء فكما لا يذكر الذي في خبر كاد نحو كاد زيد
يخرج هيكذا لا يذكر الذي في خبرها اينما تقول عسى زيد ان يخرج ولا يجوز عسى زيد يخرج
وسيأتيك تمام الكلام فيه ان شاء الله تعالى وقد يستغنى فيه فيكون
وراءه فرج وقرب اي يكون وراءه والكون فيكون على ان المضارع المنصوب بان المصدرية
بدلا مما قبله بدل الاشتمال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة حيث توجب
النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس ولا يكون المبدل منه ملابسا للمبدل منه واجزاءه وتابعها
ان يكون بعيد قرب فلا يكون لها الا المرفوع كما لم يكون لقرب الا المرفوع لا غير فرفعها
الفعل المضارع المنصوب بان المصدرية كما كان منصوبا في الاول كذلك نحو عسى ان يخرج زيد
ذلك

وذلك يجيء على الاول اما ان يذكر مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا على المذهب الاول
فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه فاقيم المرفوع مقام المرفوع
والمنصوب لهما فيكون عسى في هذه الاستعمال ناقصة والثاني ان يذكر مرفوع فقط
من غير ان يقصد اقامته مقامهما فيكون عسى في هذه الاستعمال تامة وقال بعض
المحققين يحتمل ان يكون ذلك كناية عن المتارخ بين عسى وان يخرج في زيد عسى ان يخرج
زيد اسم عسى وان يخرج خبرها منه على الاول اسمها وان يخرج فاعل عسى كان اسمها ضمير المستكن
فيها الراجع الى زيد وخبرها ان يخرج زيد ويحتمل ان يكون زيد مرفوعا على الابتداء عسى
وان يخرج خبرها المقدم على اسمها الذي هو مفاد الاستمال الذي يكون ناقصة ويحتمل
بضميمي المتصل نحو عسيت ان يخرج والمنفصل ايضا نحو ما عسى اللهات ان يخرج و
تاء التانيث نحو هند عست ان يخرج وهي في جميع هذه الصور على المذهب الاول كاد
وهيهات موضوعة لدنو الخبر ودنو حصول فاذا قلت كاد زيد يخرج فاخبرت عن دنو الخبر
لعلمك باشتراط في الحصول للفاعل في الحال وهي ترفع الاسم وتنصب الفعل المضارع الملاصق
باسم الفاعل بغير ان على الخبرية فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد خارجا الا
انهم لم يستعملوا هكذا لانها موضوعة للترتيب من الحال اي الشروع وابوها ما يدل
بصيغته على الحال اعني المضارع ليكون اولا على مقتضاه وقد يستعمل في قرب الشيء
من الشيء اي اتباة المشابهة لاكيدة والمناسبة الشديدة فهي كالامر في كقولهم كاد
الوزن ان يكون اميرا وليس في عسى هذا القرب وقد يدخل ان في خبرها تشبيها لها بعسى
كما ان يحيد ان في خبر عسى تشبيها لها بكاد كقولهم كاد زيد من طول الليل ان
يضحي واذا دخلت عليها الواو التي في كسائر الافعال في افادتها اياه مفهوما
وكرب بفتح الراء بمعنى قرب وهي موضوعة لدنو الخبر وقرب شيء للفاعل دنوه

أخذا بالشروع الفاعل في الخبر فاذا قلت كرب زيد يجيء ذيت شروع الفاعل في الخبر وهي في الاستعمال مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير ان وكذلك طفق بمعنى اخذ وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع واوشك بمعنى اسرع وهي ايضا موضوعة لدنو الخبر وقربه للفاعل ودنو اخذ وشروع الفاعل في الخبر وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال كل فتارة يستعمل استعمال عسى وجميعها اخوات وشكك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد وتارة يستعمل استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيء النوع الثاني عشر من انواع العوامل اللفظية اسماء افعال المدح والذم اي افعال المدح والذم المشهورة بهذه اللقب عندهم وانما سميت بها لكون بعضها دالا على المدح وبعضها على الذم وهي موضوع لانشاء المدح والذم ولا يستعمل مثل مدحته وذممته لانهم يوضع للانشاء والاخبار المشتق منها يعني امدح وأذم وان كان انشاء لكنه ايضا موضوع للانشاء كما هو الظاهر وهذه الافعال ترفع الفاعل الاسم المعرف باللام للعهد الذهني وهي الواحد في يعني او لا يغير معنا بذكر المخصوص بعده ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل زيد او الاسم المضاف الى المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد او نكرة مقصودة او مضافة الى نكرة او موقوفة اضافة لفظية لا معنوية نحو نعم بتكرة صفوية مقرونة او مضافة الى نكرة او موقوفة اضافة لفظية لا معنوية نحو نعم انت ونعم صاحب الرجل انت ونعم زيد انت ابوه كقوله تعالى فنعم اجر العاملين قال الفراء والزجاج ان ما موصولة بمعنى الذي وصلتها محذوفة وهي مخصوصة بالمدح اي نعم الذي فاعلة في الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء والمخصوص بالمدح اي نعم الشيء هي واعلم انه يكون بعد فاعل المخصوص اما الذم غالبا واما قليلا فاما الذم فقد يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم رجل كما مر به صاحب المفتاح وهو مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره واما خبر المبتدأ محذوف على تقدير السؤال وهو انه

لما قيل نعم الرجل وبئس الرجل كأنه سئل عن ما هو فقيل هو زيد فعلى الاول يكون الكلام جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وشرط المخصوص وقوع المخصوص مطابقة الفاعل في الجنسية حقيقة نحو نعم الرجل زيد اوتاويلا كقوله تعالى وبئس مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا وعلى بئس مثل القوم الذين والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه فاعلا في الحقيقة وان كان الفاعل في اللفظ هو الاسم المعرف باللام او المضاف اليه او الضمير المميز كما ذكرنا وقد يحذف المخصوص لقيام قرينة مثل قوله تعالى نعم العبد انه اواب عليه السلام بقرينة ان هذه الآية واقعة في قصته وهذه الاحكام التي ذكرناها مخصوصة بنعم وبئس وساء وسنعرف احكام حبذا من بعد وهي افعال المدح والذم اربعة احدها نعم وهي للمدح العام نحو نعم الرجل زيد فنعم من افعال المدح والرجل فاعله وزيد مخصوص بالمدح وبئس وهي للذم العام نحو بئس الرجل زيد فبئس من افعال الذم والرجل فاعله وزيد مخصوص بالذم وهما اسمان عند الفراء وفعلان ماضيان مبنيان على فعل بكسر العين عند البصريين والكسائي وثبوتها اربع لغات هذه هي المشهورة بينهم من الفعل اذا كان عينه مفتوحة وعينه حلقيا يجوز فيه الوجوه الاربعة احدها فعل بفتح العين والفاء وهي الاصل والثانية فعل بإسكان العين وفتح الفاء والثالثة فعل بكسر الفاء وإسكان العين والرابعة فعل بكسر العين والفاء واذا قصد بها المدح والذم كانت كالكسر الفاء واسكان العين وقال سيبويه وكان عامة العرب الموثوق بعربيتهم وساء وهي مثل بئس في افادة الذم والشرائط والاحكام فيما عرفت ثم فاعرفه هيهنا وحبذا وهي مثل نعم في افادة المدح وهي مركبة من حب بصيغة الماضي بمعنى صار محبوبا جدا في بصيغة المجهول وهو ايضا بهذا المعنى وذا المعدود من اسماء الاشارة اي اسما الاشارة وهي فاعل فيما بعد التركيب جاريان مجرى نعم قال ابن السراج والمراد انه لم تركب حب

مع ذا زال فعليته لان لا اسم اقوى في يكون مبتداء والخصوص خبره فيفيد نحو جبذا
زيد المحبوب زيد وقال بعضهم ان التركيب ان اسمية ذا التقدم الفعل فيكون فعلا
والخصوص فاعله ويستوي فيه الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لجريها مجرى الامثال التي لا يتغير فيقال احبذا زيد وجبذا الزيدان وجبذا الزيدون
وجبذا هند وجبذا الهندان وجبذا الهندات والخصوص بالمدح بوجه اعرابه كاعراب مخصوص
نعم في الوجهين المذكورين ويجوز الفصل بين الفاعل والمخصوص بالتمييز او الحال
وتعقيب المخصوص بها الفيد بعد وقد المخصوص في كالافراد والتثنية والجمع والتذ
كير والتانيث فيقال احبذا رجلا زيد وجبذا امرأة هند وجبذا راكبا زيد وجبذا
راكبة هند وجبذا رجلين الزيدان وجبذا امرأتين الهندان وجبذا راكبين الزيدان
وجبذا راكبتين الهندان وجبذا رجال الزيدون وجبذا نساء الهندات وجبذا
راكبين الزيدون وجبذا راكبات الهندات وجبذا رجلا وجبذا امرأة وجبذا
زيدا راكبا وجبذا هندا راكبة وجبذا الزيدان رجلين وجبذا الهندان امرأتين وجبذا
الزيدان راكبين وجبذا الهندان راكبتين وجبذا الزيدون رجالا وجبذا الهندات نساء
وجبذا الزيدان وانا راكبين وجبذا الهندات راكبات والعامل في التمييز هو جبذا
وذو الحال هو زيد في جبذا الا زيد الكوم مخصوصا بالمدح والمخصوص بالمدح لا يجيء الا
بعد تمام المدح والمركوب تماما قد ركب كما جاء الفاعل الا عن المخصوص او
يؤيد ذلك توجيه الحال بما يبني هيئة الفاعل او المفعول به النوع الثالث من

النوع الاول المفظية السماعية افعال الشك واليقين وانما سميت بها لكون بعضها
للشك مثل حسبت وظننت وبعضها لليقين مثل علمت ورايت ووجدت اذا
زعمت فللشك اذا كان بمعنى ظننت ولليقين اذا كان بمعنى علمت كما سعرف

ويسمى

والمفعول معه وقد يبين وجه ذلك في المطولات وما على المفعول كالرفع وقد يجاء
الفعل القيام قرينة جواز ذكره كقولك لمن سأل أمحقق كقولك لزيد لمن قال وفي كان
جوابا لسؤال مقدر كقول الشاعر في مرثية يزيد بن المهلهل وليبكه يزيد ضارع
لخصومة مما يطيح الطوائح فإن ضارع وما بعده جواب السؤال مقدرا أعني من يبكيه وقد
يجوز في مثل قوله تعالى والله أحق أن يرضوه مما يجوز فيه الفعل والوجهان معا
لقيام قرينة جواز كل منهما كقولك لمن قال أقام زيد وعمرو فهما الجواب كثيرة وما قبلها معدة وأجد
جدية لا يناسب ذكرها في هذا المختصر لذلك لم يذكرها فإن شئت معرفتها فاسبل التفصيل
فارجع إلى الكتب المطولة تجدها مبينة لك حقيقة تلك المذكورات في الجملة واسم الفاعل وهو كل
اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل على الحدوث وهو على ثلاثة أبنية الجاري الأكثر يجيء
على صيغة الفاعل كضارب وقاتل ومن غير على صيغة المضارع مع ميم مضمومة مفتوح ما قبل
آخره في المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمكرم ومستخرج بكسر الراء والواو يعمل عمل فعله
على الأوجه كالمشابهة الفعل المضارع من حيث الإبانة بالمصدر والحركات والسكنات والوقوع
صفة نكرة فدخول اللام الموجبة أداة الموصول بمعنى الحال أو الاستقبال المعتمد على المبتدأ
نحو زيد ضارب أبوه عمرا الآن أو غدا أو اسم الفاعل أو الموصول نحو جاءني الذي ضارب
أبوه عمرا أو الموصوف نحو جاءني رجل ضارب أبوه عمرا أو في الحال نحو جاءني زيدا راكبا فرسه
أو في الاستقبال نحو أقائم زيدا أو في الآية نحو ما قائم زيدا كما تقول أضارب زيد عمرا أو راكبا
زيد فرسه وقام زيد وقد كان عمل لمشابهة المضارع فيلزم الإتيان بالذي الذي أو ما
زاعتمد على هذه الأشياء يقوى فيه المشابهة بالمضارع فيعمل لشدة المشابهة هذا عند
البصريين وسيبويه وأعمد الكوفيون والأخفش فيعمل عمل فعله من غير اعتماد على
هذه الأشياء وأما الذي في ما يجيء ذكره مفعوله وجب إضافته إليه معنى نحو زيد ضارب
عمرو

عمرو واسمى وقال الكسائي أنها خبرية واجبة وذلك كأنه يعمل عنده مطلقا سواء كان بمعنى الذي
أو الحال أو الاستقبال وتمسكه فيه بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وبقوله
بالغ الأمر الحال أو الاستقبال أعني أن يكون تحقيقا وتقديرا فالباسط في قوله تعالى وكلبهم
ماضيا لكن المراد به حكاية الحال وإن كان معمولا آخر غير ما أضيف إليه اسم الفاعل فالنصب وذلك
المعمول بفعل مقدر في نظم الكلام نحو زيد معط درهما أمس فدرهما منصوب بأعطى فعمل
درهما أعطاه درهما كذا في بعض الشروح واسم المفعول وهو كل اسم اشتق من فعل لما وقع
عليه الفعل على الحدوث وهو على الثلاثي الجاري أكثر أن يجيء على صيغة المفعول المكسور وسطه وتقول
وهو مخرج الثلاثي على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر مكرم ومستخرج بفتح الراء وحكمه في عمله
النصب كالمشبه الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال وإعتماده على أحد ذلك الأشياء المذكورة في
الفاعل فتذكر فإن كان مقرونا باللام بمعنى الذي وقد يقوم مقام الفاعل وإن كان هذا
مفعولا آخر بقي على ما كان عليه من النصب نحو زيد المعطى غلامه درهما الآن أو غدا أو أمس أعلم
أن الفاعل والمفعول غير التعجبي إما باللام أو مجردا عنها وعلى كلا التقديرين إما معرفا
بالإضافة أو باللام أو مجردا عنهما فهي أقسام إلى ستة نحو ضارب الأب وضارب أب وضارب
هو ناصر فروع تارة على الفاعل عليه ومنصوبه تارة على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في
النكرة عند البصريين وأما عند الكوفيين فعلى التمييز في الجميع فعند بعض النحاة على التشبيه بالمفعول
به في الجميع وكلاهما وإن كان مجرورا بالإضافة فهي إلى الإضافة غير حقيقية لا قسام إلى ثمانية عشر نحو ضارب
الستة في الثلاثة فالقائم أبوه والمضروب أخوه ثلاثة أمثلة وكذلك القائم الأب والمضروب
الأخ والقائم أب والمضروب أخ وقائم أبوه ومضروب أخوه وقائم أب ومضروب أخ وقائم
ومضروب أخ اثنا عشر منها ممتنع وهو القائم أبيه والمضروب أخيه والقائم أب والمضروب أخ
لأن الضمير من الإضافة اللفظية التخفيف أعني لفظ المضاف بحذف التنوين حقيقة أو حكما

او يحذف نون التثنية والجمع وما في لفظ المضاف اليه يحذف في الفصيح واستدل في الصفة كما
سيأتي ولا شيء من هذه التحقيقات فيها واحد منها مختلف فيه وهو قائم بالبصرة ومرت
اخيه فان سيبويه والبصريين كلهم يجرونها فيما كان فرقة مما يقبح والكوفيين يجوز
زوجها في السعة بالقبح وما يقبح احسن ان كان فيه ضمير اطعاه واحسن منه كان فيه ضمير ان
وقبيح اذا لم يكن فيه ضمير واذا كان معمولها ضميرا فهما ان لم يكن لازم تقدم الفاعل
وهو غير جائز ولا شيء لا يجمع نحو الفعل فكما ان الفعل لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله
الظاهر وجمعه هكذا لا يثنى ولا يجمع وذلك لا شيأ واذا كان منصوبا او مجرورا فيجوز ارجاع
ضمير يرجع الى الموصوف ليكون فاعلها مؤنث فتقول اهند ضاربة غلامها وضاربة غلاما
ومضروبة غلامها ومضروبة غلاما وتثنى فتقول الزيدان ضاربا غلامها وضاربا غلاما فان
مضروبا غلامها ومضروبان غلاما ويجمع فتقول الزيدون ضاربو غلامها وضاربون
غلاما ومضروبو غلامها ومضروبون غلاما والمصدر وهو كالاسم المشتق من الفعل او
ضمير وهو من الثلاثي المجرد يتعدى بربع على الربع وثلاثي كما بين في علم الصرف فاطلب
هناك ومن غيره فيما سيأتي اخرجه اخراجا واستخرج اسكنه اجابا الى غير ذلك وقد عرفت
في كتب التعريف ويعمل عمل فعله متونا لمناسبة لا اشتقاقا فاسواء كان الفعل لازما او متعديا
حاضرا او غيره شرط ان لا يكون مفعولا مطلقا فتقول اعجبني ان يضرب زيد عمرا واعلم ان
كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل وجوبا اذ هو عامل ضعيف فلا يجوز اعماله عند حذف
العامل القوي للزوم ترجيح الاضعف على الاقوى واذا كان بدلا من الفعل نحو سقيا له
شكرا وحمدا له فالوجهان اعمال الفعل لاصالته وقوته في العمل واعمال المصدر لكونه نائبا
عنه الفعل او المصدر مؤخر لفظا او لبدلية عن الفعل ولا يجوز تقديم معموله عليه اذ هو في تقدير
الفعل مع ان ذلك لا يجوز تقديم ما هو في حيز الفعل المصدر بان المصدرية عليه ذلك لا استـ
يجوز

يجوز تقديم ما في حيز ما يكون في تقدير عليه وجوز بعضهم التقديم معمول المصدر عليه اذا كان
ظرفا للتوسع في الظرف وهذا هو الحق عندنا هل التحقيق لا يجوز اضمار معمول له
وتقديمه وبين الفعل وبهذا عن لزوم اجتماع التثنيتين هما المصدر وتثنية فاعله وجمعا
الجمعين وهما جمع المصدر جمع فاعله الذي في نفس المصدر من التثنية والجمع ولا يلزم ذكر
الفاعل معه لان المراد معه وجوده في الضمار وعند ما يكون للغائب المتقدم ذكره او للمتكلم او
المخاطب قدم انه لا يجوز ذكر النسبة الى فاعلا تم لم يوجد في مفهوم فتقول اعجبني كونه
قوله اعلم ان المصدر يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا في الاكثر نحو عجبت من ضرب
القصار الثوب او يترك ذكر نحو عجبت من ضرب زيد اي عمرا وقد يضاف الى المفعول ويترك
الفاعل مرفوعا نحو اعجبني عجبت من ضرب الثوب القصار او يترك ذكرهما كقوله تعالى لا يسأم الانسان من
دعاء الخير اي من طلبه الخير الناس الخير وقد يضاف الى الظرف فيجوز ان يعمل فيما فيه مرفوعا
ومنصوبا وجر نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا عمرا واذا دخل اللام عليه فالاشهر الاشتغال
ضعيف البناية لما ذكرنا بجال الفراء يجوز كالاجل الضعف شابهه لانه معرفة
والفعل نكرة والصفة المشبهة وهو كل اسم اشتق من فعل لازم مطلقا سواء كان لازما
ابدا او عند الاشتقاق لما قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها التي تعرف اسم الفاعل
الفعل مطلقا سماعا وانما سميت بها لمشابهتها باسم الفاعل في كونها جيث تثنى وتجمع وتذكر
وتؤنث كما تثنى اسم الفاعل وتجمع وتذكر وتؤنث ويعمل عمل فعلها بشرط اعتمادها على اول
لا شيأ الذي كونه كلا على الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة اتفاقا فتقول زيد
كريم ابوه وجاءني رجل شريف حسبه ورأيت زيدا حسنا وجهه وشاهدت رجلا قريبا وما صعب
المرتقى كما تقول اكرم ابوه وشرفا حسبه وحسن وجهه وشاهد قريبا وصعب امره وجهه
كما سيجيء الفاعل والمفعول فيما ذكرناه من الاقسام الثمانية عشر واحكامها اخر الحسنى وجهه

نحو سيقوم بان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم وكما يقوم وحلو والسين حلوا
اجزاء الكلمة وسوف في حكمه عن نحو كاد زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم اذ الفعل لا يعمل
الفعل وانما دل على الاصل الحرف فتدبر في باب افعال المقاربة من ان كاد موضوعة لمقارب
الحال فانه ترجم بها سابقا بصيغة على الحال اعني المضارع ليكون ادل على ما اقتضاه و
اكثر الكوفيين بحرفيه عن العمل مطلقا الناصبة والجازمة وعند الكسائي بتقدير ما الزائدة
كما ربما وكما اتركك التقريع بعامل الابتداء والخبر والتقريع بعامل المضارع سوى
كما شهرته وانما وقع الفعل المضارع كالاسم لقيامه مقام الاسم وقع في اقوى احواله من المشابهة
بالاسم فاعطي له اقوى الحركات وهو الرفع والمعنوية تتقدم على كما حققنا في الاسماء المذكورة
وثانيتها هو عامل الصفة وهو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور فترفع اذا كان الصفة لمرفوع
وتنصب اذا كان الصفة لمنصوب وتجر اذا كان صفة لمجرور نحو جاءني زيد العاقل ورأيت زيدا العا
قل ومررت بزيد العاقل وقال سيبويه العامل في الصفة هو العامل في الموصوف الا ان العامل
في الموصوف مؤثر بالاصالة وفي الصفة بالتبعية نحو مررت برجل كريم فالجار الكريم هو الجار
لرجل وكذا الرافع والناصب واستدل ابو علي على صحة مذاهب الاخفش بانا قد نجد اسما
الصفة امرا او نحو ذلك والموصوف نحو مررت بزيد العاقل وبأبي وبالجواد قد يرفع ومضمو
صفته مرفوعة ارتفاعا صحيحا فلو كان العامل في الصفة هو العامل في الموصوف لما اختلف
حكمهما في هذا المقام ويمكن ان يعارض قوله ابي علي بانه لو كان الرفع في الصفة كونها صفة
لمرفوع لكان في قولهم يا عمر والجواد بلا عامل لعدم كونها صفة لمرفوع لان المنادى ليس بمرفوع
قوع بل مبني على الضم والضم المبني لا يسمى رفعا ولو قيل انه يشبه الرفع في العروض على
طارد لوجب عدها ورد على سيبويه ايضا ولا يخفى ان الحكم بتبعية الصفة للموصوف لا
عراب يؤيد اتحاد عامل الموصوف في الصفة والحكم بالتبعية قول سيبويه في الصفوف الا يسو

الصفة

في هذا المقام الحمد لله ذي الانعام والصلوة على خير
الانام قد وقع الفراغ عن هذه النسخة الشريفة
المسمى بشرح الصفاقة على يد الفقير الحقير الكثير التقص
عبد احمد في شهر شعبان في اوائل العشرين